

# في موجة الحر هذه الأطعمة ترطب الجسم وتحميكم من الجفاف



الجمعة 4 أغسطس 2023 م

مع الارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة التي وصلت أعلى من الخمسين درجة في بعض المناطق، يكون وجود الماء مهمًا لترطيب الجسم وحمايته من الجفاف وقد تؤدي درجات الحرارة الشديدة إلى إصابة الجسم بالجفاف، وقد يحمل مضاعفات خطيرة في حال عدم معالجته سريعاً وترطيب الجسم يعني ببساطة استهلاك كمية كافية من السوائل تمنعك من الشعور بالعطش، وتختلف هذه الكمية بين شخص وآخر وأعد الخبراء مجموعة من الأطعمة التي تحتوي على الماء، ويمكنها أن تحافظ على توازن الجسم وترطيبيه، وفق ما نشرت صحيفة "نيويورك تايمز".

توضح عالمة الطب الرياضي والمتخصصة في توازن السوائل في جامعة Wayne State تمارا هيوبتلر، أننا "في حاجة إلى شرب 8 أكواب من الماء لبقي رطبين طوال الوقت لذلك أي طعام أو مشروب يحتوي على السوائل يمكن أن يكون مصدراً جيداً للحفاظ على ترطيب الجسم، لأن الجسم لا يهمنه المصدر بقدر ما يهمنه الحصول على السوائل".

## الفواكه الطازجة والخضروات

الفواكه الطازجة والخضروات مصدران ممتازان ليس فقط لأنهما يحتويان على كمية كبيرة من المياه، وإنما لغناهما بالألياف التي تحمل فوائد صحية عديدة، فالبطيخ والشمام مثلاً، يحتويان على نسبة عالية من المياه، وكذلك الفراولة، الليمون، العنبر، الديار والكرفس التي تعد من الخيارات الجديدة.

## المشروبات

أما بالنسبة إلى المشروبات، فيمكن أن تكون جميعها مرطبة كالعصير، الحليب، الشاي والقهوة التي تحتوي على السوائل التي يحتاجها الجسم ولكن احذر من تناول المشروبات الغنية بالسكر، فهي لن تكون خياراً غذائياً جيداً وفي حرارة الصيف، يمكن تناول الحلويات المعقدة مثل مصاصات الثلاج التي تحتوي على السوائل، وعكس الشائع، تعتبر المشروبات التي تحتوي على الكافيين مرطبة أيضاً، رغم اعتبار الكافيين مادة مدرّة للبول إلا أن الأبحاث أظهرت أن تناول القهوة أو غيرها من المشروبات التي تحتوي على الكافيين لديها تأثير المياه نفسه، خصوصاً إذا كنت من الأشخاص الذين يستهلكون الكافيين بانتظام، ورأت الباحثة في وظائف الكلى واحتباس السوائل في جامعة ألاباما، كيلي هيندمان، أنه "إذا كنت تتناول الكافيين بكميات كبيرة بعد انقطاع عنها لفترة طويلة قد تواجه بعض الجفاف، ولكن في المقابل، علينا أن نعرف أن الكافيين لا يسبب الجفاف".

## لا تخافوا من الأطعمة المعلبة

وتشير هيندمان إلى أننا "سمعنا على الأرجح أن الأطعمة المعلبة تُسبب الجفاف، إلا أن ذلك ليس صحيحاً تماماً" يحاول الجسم الحفاظ على توازن الملح في الجسم من خلال بعض الهرمونات، ومن بينها الهرمون المعدّ للبول أو ما يعرف بالـADH، في حين تشرح الدكتورة هيوبتلر أنه "عند استهلاك كمية من الأطعمة المعلبة دفعه واحدة، سيفرز الدماغ هرمون الـADH الذي يجعل الكليتين تحفظان بالماء، وبالتالي يمنعنا من تبؤل السوائل الزائدة" كما يرتبط الهرمون بالشعور بالعطش، ويجعلنا نشعر أننا بحاجة إلى المزيد من السوائل إن استهلاك الكثير من الأطعمة المعلبة لا يُسبب مشكلة في حال تجاوز كل إشارات العطش".

لذلك، إذا كنت تبحث عن أطعمة مالحة ومرطبة يمكن تناول الزيتون والمخللات التي تعتبر من الخيارات المقبولة، وهي لا تُستهلك بكميات كبيرة، كما يمكن أن يساعد النساء مع العرق المائي في الحصول على الماء